

بحار الأنوار

[178] أثرك فما أرى شيئا إلا أني أجد رائحة المسك، فقال: إنا معاشر الانبياء تنبت أجسادنا على أرواح الجنة، فما يخرج منه شيء إلا ابتلغته الأرض. وتبعه رجل علم مراده فقال صلى الله عليه وآله: إنا معاشر الانبياء لا يكون منا ما يكون من البشر. أم أيمن: أصبح رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا أم أيمن قومي فاهرقى ما في الفخارة، يعنى البول، قلت: وإني شربت ما فيها وكنت عطشى، قالت: فضحك حتى بدت نواجده، ثم قال: أما إنك لا تنج بطنك أبدا (1). ومنه حديث دم الفصد. فخذ: كل دابة ركبها النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله بقيت على سننها لا تهرم قط. رجليه (2): أرسلهما في بئر ماؤه أجاج فعذب. قوته: كان لا يقاومه أحد. إسحاق بن بشار: إن ركانة بن عبد بن زيد بن هاشم كان من أشد قريش فخلا (3)، فقال له النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله: يا ركانة ألا تتقي الله وتقبل ما أدعوك إليه؟ قال: إني لو أعلم أنه حق لاتبعته، فقال النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله: أفرأيت إن صرعتك أتعلم أن ما أقول: حق؟ قال: نعم، قال: قم حتى اصارعك، قال: فقام إليه ركانة فصارعه، فلما بطش به رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: قال: فعد، فعاد فصارعه، فقال: إن ذا لعجب يا قوم، إن صاحبكم أسحر أهل الأرض. حرمة: كان القمر يحرك مهدده في حال صباه، وكان لا يمر على شجرة إلا سلمت عليه، ولم يجلس عليه الذباب، ولم تدن منه هامة ولا سامة. مشيه: كان إذا مشى على الأرض السهلة لا يبين لقدميه أثر، وإذا مشى على الصلبة بان أثرهما.

(1) هكذا في المصدر أيضا، وقال المصنف:

النجيع: دم البطن، ونحتمل قريبا أنه مصحف يوجع أو يجع. (2) في المصدر: رجاء. (3) في المصدر: فخلا، ولعله أصوب.